

Screening of salmonellosis in children complaining of chronic abdominal pain

Mohammed Abd El Aleem Abd El Rasheed

تعتبر الآلام المزمنة بالبطن من المشاكل المهمة و شائعة الحدوث في الأطفال و يتم التعرف عليها على أنها آلام تستمر فترة أسبوعين أو أكثر سواء تلك الآلام متقطعة أم مستمرة. ومعدل حدوث الآلام المزمنة بالبطن في الأطفال حوالي 2% إلى 4% من خلال تردد الأطفال على المراكز الطبية. وهناك دراسة تتوقع أن حوالي 13% من أطفال المدارس في مرحلة التعليم قبل الجامعي و حوالي 17% في مرحلة التعليم الجامعي يعانون أسبوعيا من آلام بالبطن. والتشخيص التفريقي للآلام المزمنة بالبطن يختلف مع السن و النوع و ترتيب الجينات ومعدل النمو وغيرها من الظروف البيئية المختلفة. وتتضمن الأسباب المسببة للآلام المزمنة بالبطن عدة عوامل منها: -حصى الكلى و التهابات الزائدة الدودية المزمنة ؛ التهابات المرارة المزمنة و التهابات الكبد المزمنة ؛ التهابات البنكرياس المزمنة ؛ الدرن المعوي ؛ الديدان الطفيلية ؛ القولون المتتهيج ؛ عصبي ؛ حمى البحر الأبيض المتوسط وتسمم الرصاص ؛ بورفيريا ؛ وعدوى السالمونيلا. السالمونيلا عامل مهم من العوامل المسببة للآلام المزمنة وهي عبارة عن عدوى بيكتريا السالمونيلا . ومعظم الحالات المصابة بالسالمونيلا تعاني من إسهال وقئ ؛ وحرارة مرتفعة ؛ ومغص شديد بالبطن في خلال 12 ساعة حتى 72 ساعة بعد الإصابة بالعدوى. وتعتبر السالمونيلا من الأمراض الواسعة الانتشار من خلال العدوى عن طريق الطعام و تعتبر من المشاكل الكبيرة والتي تواجه الملايين من الناس و تسبب في العديد من الوفيات و هناك عدة عوامل تجعل من الإنسان عرضة للإصابة بعدوى السالمونيلا ومعدل مقاومتها للأدوية وانتشارها وتعودها واستيطانها تعتبر من تحديات العالم القادمة. السالمونيلا هي سلبي جرام داخل الخلية غير الهوائية في عديد من الأمراض تتراوح ما بين نزلات معوية ؛ حمى تيفود ؛ تلوث بالدم حتى عدوى محيطية بمكان محدد. نوع العدوى يعتمد على فصيلة السالمونيلا و العائل الحاض للبيكتريا. و تمثل عدوى السالمونيلا حوالي 142 ألف مواطن أمريكي كل سنة و حوالي 30 حالة وفاة. الهدف من البحث تحديد عدد حالات الإصابة بالسالمونيلا من خلال الأطفال الذين يعانون من الآلام المزمنة بالبطن. المرضى و الوسائل تتم جمع الحالات من مستشفى بنها الجامعي ومستشفى حميات بنها. 1. تم تحديد 200 حالة من الأطفال الذين يعانون من الآلام مزمنة بالبطن في الأطفال من سن 4 سنوات حتي سن 12 سنة. 2. تم المقارنة بين الحالات المرضية و مائتين من نفس الحالات الضابطة من نفس الجنس و الفئة العمرية. و خضعت جميع الحالات للآتي:- (1) تاريخ مرضي كامل. (2) فحص إكلينيكي كامل ومفصل. (3) التحاليل المعملية الآتية: • صورة دم كاملة. • بروتين سي التفاعلي • تحليل بول. • تحليل براز. • تحليل فيدال وفي الحالات الإيجابية يتم عمل اختبار تيفويد - إم . • أشعة تلفزيونية على البطن. نتائج البحثنتج أن عدوى السالمونيلا من أحد أهم الأسباب في الأطفال الذين يعانون من الآلام المزمنة بالبطن حيث وجد أن معدل الإصابة (14.5 %) يأتي في المرتبة الثانية بعد الإصابة بالطفيليات المعوية حيث معدل الإصابة (563.5 %) . لذلك ينصح أي طفل يصاب بالأم مزمنة بالبطن تستمر أكثر من أسبوعين بالبحث عن الاستشارة الطبية وإجراء التحاليل والفحوصات لتلقي العلاج المناسب . - يجب إن نضع الإصابة بالسالمونيلا دائما في تفكيرنا عند البحث عن الأسباب في الأطفال الذين يعانون من آلام مزمنة بالبطن.